

(ثنائية الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وقفات تأمل في سامراء) بقلم
الشيخ عمار الشثيلي



(ثنائية الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر

وقفات تأمل في سامراء)

بقلم الشيخ عمار الشثيلي

ونحن نقف على اعتاب ذكرى شهادة غريب سامراء الامام الهادي ع ، هلموا معا وبروحية الباحث المتأمل في سفر العظماء من ال محمد عليهم السلام لنقف على محطة هامة في حياة صاحب ذكرى الاستشهاد في 3 من رجب ، ملتصين الدروس والعبر والفوائد منها ، الا وهي محطة وقوفه بوجه المتوكل العباسي في صولة النهي عن المنكر ، وارشاد الحاكم الى عثراته ، واستنكار انحرافه ، ووعظه ، وتوبيخه .
ننقل الرواية اولا ، ومن ثم نتأمل دروسها بوقفات :

قَالَ الْمَسْعُودِيُّ فِي مَرْوَجِ الذِّهَبِ ، سَعِيَ إِلَيَّ الْمُتَوَكِّلُ بِعَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ الْجَوَادِ (عَلَيْهِ السَّلَام) أَنْ فِي مَنَزِلِهِ كُتُبًا وَسَلَاحًا مِنْ شِيعَتِهِ .

مِنْ أَهْلِ قُمْ - وَأَزَّهْ عَازِمٌ عَلَى الْوُثُوبِ بِالذِّوَلَةِ، فَبِعَثَ إِلَيْهِ
جَمَاعَةٌ مِنَ الْأَتْرَاكِ فَهَجَمُوا دَارَهُ لِيَدْرُوا فَلَامٌ يَجِدُوا فِيهَا شَيْئًا وَ
وَجَدُوهُ فِي بَيْتِ مُغْلَقٍ عَلَيْهِ وَ عَلَيْهِ مِدْرَعَةٌ مِنْ صُوفٍ وَ هُوَ جَالِسٌ
عَلَى الرَّمْلِ وَ الْحَصَى وَ هُوَ مُتَوَجِّهٌ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى يَتْلُو آيَاتِ مِنَ
الْقُرْآنِ، فَحَمِلَ عَلَيْهِ حَالِهِ تِلْكَ إِلَى الْمُتَوَكِّلِ وَ قَالُوا لَهُ: لِمَ نَجِدُ
فِي بَيْتِهِ شَيْئًا، وَ وَجَدْنَاهُ يَقْرَأُ الْقُرْآنَ مُسْتَقْبِلَ الْقِبْلَةِ.

وَ كَانَ الْمُتَوَكِّلُ جَالِسًا فِي مَجْلِسِ الشُّرْبِ، فَدَخَلَ عَلَيْهِ وَ الْكَأْسُ فِي
يَدِ الْمُتَوَكِّلِ، فَلَمَّا رَأَاهُ هَابَهُ وَ عَطَّمَهُ وَ أَجْلَسَهُ إِلَى جَانِبِهِ وَ
نَاوَلَهُ الْكَأْسَ الَّتِي كَانَتْ فِي يَدِهِ.

فَقَالَ: "وَ اللَّهُ مَا يُخَامِرُ لِحَمِي وَ دَمِي قَطُّ" فَأَعْفَاهُ.

فَقَالَ: أَنْشِدْ نَبِيَّ شِعْرًا.

فَقَالَ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) : "إِنَّ نَبِيَّ قَلِيلُ الرَّوَايَةِ لِلشُّعْرِ".

فَقَالَ: لَا بُدَّ.

فَأَنْشَدَهُ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) وَ هُوَ جَالِسٌ عِنْدَهُ:

بَاتُوا عَلَى قُلَلِ الْأَجْدَالِ تَحْرُسُهُمْ * غَلَبُ الرَّجَالِ فَلَامٌ تَنْفَعُهُمْ
الْقُلَلُ

وَ اسْتَنْزَلُوا بَعْدَ عَزِّ مِنْ مَعَاقِلِهِمْ * وَ اسْكَنُوا حُفْرًا يَا بِنْدُسَمَا
نَزَلُوا

نَادَاهُمْ صَارِخٌ مِنْ بَعْدِ دَفْنِهِمْ * أَيَّنَ الْأَسَاوِرُ وَ التَّيِّجَانُ وَ الْحُلَلُ

أَيَّنَ الْوُجُوهُ الَّتِي كَانَتْ مُنْعَمَةً * مِنْ دُونِهَا تُضَرَّبُ الْأَسْتَارُ وَ

فَأَفْصَحَ الْقَيْبُ عَنْهُمْ حِينَ سَاءَ لَهُمْ * تِلْكَ الْوُجُوهُ عَلَيَّهَا الدُّودُ
تَقْتَتِلُ

قَدْ طَالَ مَا أَكَلُوا دَهْرًا وَ قَدْ شَرِبُوا * وَأَصْبَحُوا الْيَوْمَ بَعْدَ الْأَكْلِ
قَدْ أَكَلُوا

قَالَ فَيَكَى الْمُتَوَكَّلُ حَتَّى بَلَّتْ لِحْيَتَهُ دُمُوعُ عَيْنَيْهِ وَ يَكَى
الْحَاضِرُونَ . (1)

الوقفة 1 : ثنائية الامر بالمعروف والنهي عن المنكر تشكل جناحي الإصلاح والصلاح والبناء للفرد وللمجتمع ، وهي مسؤولية اجتماعية تقع على عاتق الجميع ، بل وميزة تميزت بها هذه الامة ، قال تعالى :

كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ
الْمُنْكَرِ (2) ، وعند مراجعة اكثر زيارات المعصومين نجد هذه الميزة واضحة عندهم ، (جاء
في زيارة الجامعة الكبيرة :

وَأَمْرُكُمْ بِالْمَعْرُوفِ ، وَنَهْيُكُمْ عَنِ الْمُنْكَرِ ، وَجَاهِدُكُمْ فِي الْحَقِّ
جِهَادِهِ حَتَّى أَعْلَانَتْكُمْ دَعْوَتُهُ ، وَبَيَّسَتْكُمْ فَرَائِضَهُ ، وَأَقَمَّتْكُمْ حُدُودَهُ ،
وَنَشَرَّتْكُمْ شَرَايِعَ الْكَامِلَةِ ، وَسَنَنْتُمْ سُنَنَتَهُ (3)

روي عن الإمام الباقر : (ان الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر سبيل الانبياء ومنهاج الصالحاء فريضة
عظيمة بها تقام الفرائض وتأمين المذاهب وتحل المكاسب ولا يزال الناس بخير ما امروا بالمعروف ونهوا
عن المنكر) (4)

وهذه الثنائية كثنائية الموالة والبراءة ، والخوف والرجاء ، والموالة والبراءة ، والحب في الله
والبغض في الله .

وحري بالاتباع ان يدرسوا هذه الثنائية في حياة ا

لمعصومين ، ويمعنوا النظر في اساليبها وأدواتها ، وينظروا حجم مسؤوليتها ، ومدى ما تاخذه في
التنظير والتطبيق في حياة الفرد والمجتمع .

وخصوصا في حياة الإمام الهادي ع ونحن نعيش ايام ذكرى شهادته .

الوقفه 2 : تصدى الامام وهو يمثل قمة الهرم في المجتمع الإسلامي ، وبيده المرجعية العامة للامة ، يعطي زخما دينيا وحركيا واجتماعيا لفريضة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر من جهة ، ويعطي صورة عن شجاعة القيادة وحكمتها وتصديها لمسؤوليتها الشرعية والاخلاقية من جهة ثانية ، ويربي ابناء المجتمع على الشجاعة وقوة الارادة والهمة العالية في تعلم المعروف والدعوة اليه ، ونبذ المنكر ومواجهته من جهة ثالثة .

وتصدي الفقهاء وهم الام

تداد الحقيقي والرسالي للأئمة عليهم السلام لهذه المسؤولية العظيمة يبين تاكد وجوبها عليهم من جهة ، ويؤكد فاعليتها العملية والميدانية من جهة اخرى .

(فوجوب الامر بالمعروف والنهي عن المنكر شامل للجميع ، وكل بحسبه ، ويتاكد الوجوب بالنسبة للفقهاء العلماء ، وهذا التاكيد لا يلغي دور الأفراد في ممارسة الوظيفة في المساحة التي يستطيعون العمل بها من جهة ، وهو يكون اكد للفقيه لعدة خصوصيات :

1 . ان بعض المنكرات تتحول الى ظاهرة وحالة عامة فتخرج عن قدرة الفرد على ازالتها . كما ان بعض موارد المعروف التي يطلق عليها الواجبات الاجتماعية لا يسع الافراد القيام بها الا بقيادة الفقيه ، وكأن الوجوب متعين به ، وبالمؤسسة المكلفة من قبله بالتصدي لها ، وقد حمل بعض العلماء رواية مسعدة عن الامام الصادق ، قال : سمعته يقول : واسال عن الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر اوجب هو على الامة جميعا . فقال : لا ، ف قيل له : ولم ؟

قال : انما هو على القوي المطاع العالم بالمعروف من المنكر . (5)

2 . المجتمع ينتظر من الفقيه القيام بهذه الوظيفة لانه يراها من مسؤوليته قبل اي احد اما لان الفقيه أعلم الناس بالمعروف والمنكر وكيفية التعاطي معها ، او لانه يراه قائدا له ولا تتحرك الا تبعاً لقيادتهم .

3 . ان الوجوب وان كان عاما للجميع الا ان اول من يتوقع منهم المبادرة لامثال هذا الواجب هم العلماء ، لذا ورد التاكيد والتشديد عليهم ، قال تعالى : (لولا ينهاهم الربانيون والأحبار عن قولهم الاثم) (6)

(ولتكن منكم أمة يدعون الى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر) (7)

(وفي الكافي عن رسول الله ص ، قال : اذا ظهرت البدع في امتي فليظهر العالم علمه فمن لم يفعل فعليه لعنة الله) (8)

4 . حب الناس للعلماء واحترامهم وتقديسهم لميل الناس فطريا الى الدين ولمن يحمل شعاره ، وهذه المكانة للعلماء تعطي زخما كبيرا لوظيفة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر ويزيد من فرص نجاحها وتأثيرها .

5 . ان العلماء اكثر وعيا وتقديرا للمخاطر وعواقب الأمور، فقد يتصور غير العالم ان في هذا الامر والنهي صلاحا وتظهر النتيجة عكس ذلك، لان العملية لها قيودها وشروطها وظروفها

6 . ان العلماء اكثر حرصا على صلاح الأمة وصيانة الدين من اي انحراف، (قال تعالى : عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين غفور رحيم) (9) ، فيكون العالم هو صاحب المبادرة في القيام بهذه الوظيفة

7 . ان العلماء يمتلكون ادوات تنفيذية لا تيسر لغيرهم ، فلديهم الاتباع والاموال والمؤسسات، وسلطة الفتوى الدينية ، فهم اوضح مصاديق الممكنين في الأرض الذي اشارت اليهم الآية في قوله تعالى : (الذين ان مكناهم في الأرض اقاموا الصلاة واتوا الزكاة وامروا بالمعروف ونهوا عن المنكر) (10) فمن ابزر وظائفهم الامر بالمعروف والنهي عن المنكر . (11)

الوقفه ال3 :

(ان التعامل مع هذه المسؤولية الاجتماعية يكون بحسب الواقع على نحوين :

1 . بعض الناس يتعامل معها تعاملًا حرفيًا ، فيجمد على الالفاظ الواردة في النصوص الشرعية .
2 . وبعضهم يتعامل تعاملًا روحيا ، يركز فيه على الأهداف والمقاصد لهذا الواجب ولهذه المسؤولية ، مثاله : الصوم خلال ساعات النهار ، ترى بعض الناس يركز على الامتناع عن الطعام والشراب والمفطرات فقط لساعات معينة ، ويفهم ان الصوم هكذا ، دون ان يؤثر فيه هذا الامتناع عن المفطر المادي ليخلق عنده اجتناب الشيطان والمائم سواء في فترة الافطار ليلا او بعد انتهاء الشهر .
والحال يقتضي ان نقرأ الصوم قراءة روحية بان نستحضر □ في نفوسنا دائما ونتعود على ذلك ، ولانجمد على حرفية الواجب ، ونضع اهداف ومقاصد تشريع الواجب .

ومن هنا قد يتعامل بعضهم مع مسؤولية الامر بالمعروف والنهي عن المنكر، فينظر وفق هذه الرؤية الى ان النهي عن المنكر يعني الزجر والصدام ، فيمارس هذه المسؤولية بدافع الهجوم واسقاط الآخرين، بينما هذه المسؤولية تعتبر اسلوبا علاجيا ، وليس هداما وإسقاطا ، ففاعل المنكر كالمريض الذي نفسه اسيرة شهوة معينة ، فيجب ان نشخص المرض ، وندرس أسبابه، ونضع له العلاجات المناسبة ، ويرفق ، قال تعالى :

(ادعو إلى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة) (12)

(فيما رحمة من الله لنت لهم ولو كنت فضا غليظ القلب لانفضوا من حولك) (13)

(قولاً له قولاً لنا) (14)

مع ان بعض الامراض تكون خبيثة قد تحتاج إلى استئصال كما ان الجزء الخبيث من المرض لا تنفع معه كل اساليب العلاج فيصير الى استئصاله . (15)

الوقفة ال4 :

كان موقفه سلام الله عليه مظهرًا لقوة الشخصية ، والشجاعة في قول الحق ، والحكمة في الوعد ، وصلابة الإرادة في النهي عن المنكر.

ونحن بامس الحاجة اليوم الى تمثل هذه السجايا والمكرمات والخصال .

خصوصا قوة الإرادة التي يحتاجها الإنسان وهو يواجه المغريات بشتى اشكالها ، ونرى كثيرا من شبابنا عند

ا يسقط امام شهوة او في منزلق ، يقول : انا لا امتلك الإرادة.

ولكي نكون من ذوي الإرادة القوية ، لابد لنا من برامج :

(أ _ التلقين :

ان الإنسان يحتاج كل يوم لا أقل خمس دقائق يمارس عملية التلقين، سواء كان أول الصباح أو كان آخر الوقت قبل أن ينام، خمس دقائق يحتاج إلى عملية تلقين، يعني أن يلقي نفسه: ماذا صنعتُ في هذا اليوم؟! ما الحسنات التي أتيتُ بها؟ ما السيئات التي أتيتُ بها ؟ تلقين النفس للندم والتوبيخ كل يوم خمس دقائق يعطي حصانة ذاتية أمام المعاصي، ورد عن الإمام الكاظم : (ليس منا من لم يحاسب نفسه كل يوم)

(ب _ التذكير :

يتم حين الإقبال على المعصية،

الإنسان يفكّر: ما هو الفرق بيني وبين الحيوان؟! الحيوان أيضًا يمشي وراء شهوته، أنا أمشي وراء شهوتي، إذن أي فرق بيني وبين الحيوان؟! الإنسان لابد أن يذكر نفسه أنه إنسان ،

ورد عن أمير المؤمنين : "إن الله خلق الملائكة عقلاً بدون شهوة، وخلق البهائم شهوة بلا عقل، وركّب في الإنسان عقلاً وشهوة، فمن غلبت شهوته عقله فهو أدنى من البهائم، ومن غلب عقله شهوته فهو خير من الملائكة" (16)

(ج _ التوازن : في إشباع الغرائز.

ماذا يعني التوازن في إشباع الغرائز؟ كلُّ منا يحتاج يوميًا إلى أن يكون متوازنًا في إشباع شهواته وفي إشباع غرائزه .

(الإمام الكاظم ع يقول لأصحابه: "اجعلوا زمانكم أربع ساعات: ساعة لمناجاة الله، وساعة لأمر المعاش، وساعة للقاء الإخوان الذين يذكرونكم بعيوبكم ويخلصون إليكم في باطنهم، وساعة لقضاء لذة بغير حرام، فإنكم إذا قمتم بهذه الساعة - يعني: قضاء اللذة - قدرتم على الثلاث ساعات" (17) اذن لا بد أن تشبع غريزتك، غريزة حب الطعام، غريزة حب الطبيعة، غريزة حب المرأة، غريزة الشهوة، لا بد أن تشبعها لكن في حدود الموازنة مع الأمور الأخرى، إذا أنت أشبعت هذه الغريزة شعرت بحالة من الشبع، شعرت بحالة من الاكتفاء، وإذا شعرت بحالة من الاكتفاء برزت الإرادة نحو المعصية ونحو الرذيلة، إذن بالنتيجة الإنسان يحتاج إلى أن يقسم أوقاته لإشباع شهواته بشكل متوازن كي يكون ذلك عاملاً في صقل الإرادة وفي تقوية الإرادة)

(د _ تقبّل الواقع :

يعني: الإنسان لا بد أن يتقبل أنه مسافرٌ، أنه راحلٌ لا باقٍ، إذا عوّد نفسه كل ليلة على ذكر الموت، إذا عوّد نفسه كل ليلة على التذكير بالقبر، وهذا التذكير يصقل الإرادة ويقوّيها أمام المعاصي والرذائل .

قل للمقيم بدار إقامة

حان الرحيل فودع الاحبابا

ان الذين صحبتهم ولقيتهم

صاروا جميعا في القبور ترابا

هذه عوامل أربعة تساعد على تقوية الإرادة) (18)

الوقفة ال5 :

الشجاعة في قول الحق ، والصلابة في ذات الله ، وليت شعري نحن بأمس الحاجة اليوم الى تمثل هذه السجية في واقعنا السياسي والاجتماعي والديني والعلمي .

فالشجاعة خلقٌ كريم، نبيلٌ الطبع، خلق يحمل النفس على الفضائل، ويحرسها من الاتصاف بالرذائل. ولذا تجد الشجاع منشح الصدر، واسع البطن، متّسع القلب .

فوقوف الإمام الهادي ع امام الحاكم الظالم ، وهو عليه السلام شاب غريب في سامراء ، وحيد بلا ناصر ولا معين ، وهو يعظ ، و يصدق الحق ، وينهي عن المنكر هذا يعطينا زخماً معنوياً لتحصيل هذه المكرمة ، وتمثلها في سلوكنا ومواقفنا وفي اي مكان نكون .

وهذا الخلق _ اي الشجاعة _ حتما تكمن وراءه أسباب ومناشء ، ومنها : قوة الايمان والبصيرة النافذة في ذات الله .

إنّ قوّة الايمان بالله ويتسديده وتأييده ونصره كانت تمنحه عليه السلام هذه الشجاعة والاطمئنان . ومنها _ اي اسباب الشجاعة _ الخضوع لله والبكاء بين يديه ، فقد كان ع يناجي الله في غلس الليل البهيم

بقلب خاشع ودمعة ساكبة ويقول : (إلهي مسئ قد ورد ، وفقير قد قصد ، فلا تخيب مسعاه ، وارحمه واغفر له خطاه) (19) .

” شجاعة البكاء بين يدي الله هي التي تعطي قوة وصبراً وعزيمة في مواجهة التحديات.

الوقفه ال 6 :

كسر حاجز الخوف الذي كان يستوعب قلوب الناس من ظلم المتوكل واستهتاره وطغيانه ، وهو مهم جدا في تحريك إرادة الامة نحو الاصلاح والتغيير ومواجهة الظلم . فكان وقوف الإمام الهادي ع بوجه المتوكل وتوبيخه ، وتقزيمه ، واستصغار قدراته ، يعتبر هذا الموقف ونظائره كفيل بتحريك الارادة الاجتماعية عند الجماهير للدخول في ميدان مقاومة الظلم .

الوقفه ال 7 :

حول الامام الهادي ع اجواء المظلومية التي كان فيها من انتهاك حرمة بيته وبلا استئذان ، و اعتقاله في جنح الليل المظلم ، وإدخاله رغما عنه الى مجلس المتوكل ، وفرض الجلوس على مائدة اللهو ، حول كل هذه الظلمات الى اجواء مقرونة بالعزة والإباء ممزوجة بالصبر على البلاء ، والثبات على المبدأ . فكان ذلك اليوم مع ان ظاهره ظلامه واهانه واسقاط لحرمة الاسلام المتمثلة بحرمة الامام المعصوم ع ، كان يوما متميزا بجلسة عزة المظلوم على الظالم . حيث بكى الظالم وأنهار من معه بالبكاء ، حتى ان بعض من كان معه اصبح م

ن المؤمنين التوابين .

وهذا ما نحتاجه اليوم الا نبقى نجتز الاحباط ونندم الظلامه مما الت إليه امورنا ، بل علينا ان نقف ونستمر ونجعل من مظلومية شعبنا منطلقا للعزة والكرامة وإدامة السعي حتى ياذن الله تعالى بالفرج .

الوقفه ال 8 :

يعطينا الإمام الهادي ع درسا بليغا في النهي عن المنكرات الواضحة ، واستنكار المفاصد الأخلاقية _ وخصوصا العلنية منها _ والتي اصبحت واقعا محمودا يتفاعل معه اغلب الناس، اما بالرضا والقبول ، او السكوت واللامبالاة ، حتى اصبحت الحفلات الغنائية، ومهرجانات عرض الازياء ، وانتشار المسابح المختلطة ، وتواجد العمالة النسوية في المقاهي ومحال المساج وغيرها امورا طبيعية في مجتمع زيارة الأربعين. ونحن باستذكارنا للوثبة العلوية في مجلس المنكر في قصر المتوكل ، نستذكر مسؤوليتنا في الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ، والتي في تبنيها ، وتحريك ادواتها ، وتفعيل اعلامها رفعة لنا ، وفلاح

، ونجاة .

قال تعالى : (وَلَئِن كُن مِّنكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ أُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ) (20)

و قال تعالى : (وَإِذْ قَالَتِ أُمَّةٌ مِّنْهُمْ لِمَ تَعِظُونَ قَوْمًا لَّا يَلَهُ لَهُمْ لِكُفُّهُمْ أَوْ مَعَذَّ بِهُمُ عَذَابًا شَدِيدًا أَلَمْ يَأْتُوا مَعذِرَةً لِّإِلَهِ رَبِّكُمْ وَلَعَلَّاهُمْ يَنْتَفِعُونَ) (21)

قال السيد الطباطبائي قدس : في الآية دلالة على ان الناجين كانوا هم الناهين عن السوء فقط ، وقد اخذ ا الباقيين وهم الذين يعدون في السبت ، والذين قالوا لم تعطون . الخ ، وفيه دلالة على ان اللائمين كانوا مشاركين للعادين في ظلمهم وفسقهم حيث تركوا عظتهم ولم يهجروهم (22)

الوقفة ال 9 :

يحفزنا هذا الموقف العلوي الواعي والشجاع والحكيم ان نجلس لنتحاور كمتدينين ومثقفين ووطنيين في وضع برامج ، وانشاء مؤسسات للأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ، وبأطر علمية ، وبرؤى مؤسسية تعمل للإصلاح ، والإرشاد ، والتوعية التربوية والاخلاقية و الاجتماعية ، وهذه مسؤولية تضامنية تشمل المؤسسة الدينية ، و مؤسسات المجتمع المدني ، و المؤسسة الجامعية في قسم القانون وعلم النفس والاجتماع والتنمية البشرية و. الخ .

اننا بحاجة ماسة اليوم الى تفعيل ورش العمل المشتركة بين الحوزة الشريفة والجامعة ل :

- 1 . تشخيص السلبيات والظواهر غير السليمة في المجتمع .
 - 2 . دراستها دراسة علمية منهجية .
 - 3 . وضع العلاجات المناسبة
 - 4 . مخاطبة الجهات المختصة بتسويق العلاج للمجتمع كالاتم ، والمنابر الدينية ، والوزارات المعنية ، والجهات العشائرية .
- والحمد لله رب العالمين
والصلاة والسلام على محمد واله الطيبين الطاهرين.

(1) _ بحار الانوار ، ج 50 ، ص 211 _ 212 .

(2) _ ال عمران : 110

(3) _ تنظر زيارة الجامعة الكبيرة ، مفاتيح الجنان ، ص616 ، دار المرتضى

(4) _ الكافي ، الكليني ، ج5 ، ص56 .

- (5) _ نفس المصدر ، ج5 ، ص 59 .
- (6) _ المائدة : 63
- (7) _ ال عمران : 104
- (8) _ الكافي ، الكليني ، ج1، ص 54 .
- (9) _ التوبة : 128 .
- (10) _ الحج : 41 .
- (11) _ فقه الامر بالمعروف والنهي عن المنكر، اليعقوبي ، ج 2 ، ص 346 _ 348 .
- (12) _ النحل : 125
- (13) _ ال عمران : 159
- (14) _ طه : 44
- (15) _ الامام الهادي وحركة الامر بالمعروف ، الخباز ، (بتصرف)
- (16) _ بحار الانوار ، المجلسي ، ج6، ص 299
- (17) _ تحف العقول ، الحراني ، ص 409 _ 410
- (18) _ قوة الارادة والتحدي في شخصية الامام الكاظم ، الخباز ، (بتصرف)
- (19) _ اعلام الهداية ، المجمع العالمي لاهل البيت ع ، ج 1 ، ص 231 _ 233
- (20) _ ال عمران : 104
- (21) _ الاعراف : 164
- (22) _ الميزان ، الطباطبائي، ج8 ، ص 301